

03 - شرح كتاب الكبائر لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب -

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى في كتاب الكبائر باب ذكر العقوبة - [00:00:01](#)

وقول الله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:21](#)

صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال رحمة الله تعالى باب ذكر العقوبات يراد به عقوبات الوالدين وعقوبات الوالدين من كبائر الذنوب وعظامن الاثام بل ان - [00:00:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قرن عقوبتهما بالاشراك بالله في حديثه صلى الله عليه وسلم عندما قال الا انئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بل يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوبات الوالدين - [00:01:13](#)

فقرن هذه الكبيرة التي هي عقوبات الوالدين باعظم الكبائر على الاطلاق وهو الاشراك بالله سبحانه وتعالى مما يدل على عظم خطورة العقوبات وشناعتها والله سبحانه وتعالى قرن في القرآن الكريم حق الوالدين بحقه - [00:01:36](#)

ومن حقهما في ايات كثيرة من كتابه عز وجل قال الله تعالى وقضى ربكم الا اياته وبالوالدين احسانا قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - [00:02:04](#)

قال تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا والآيات في هذا المعنى كثيرة ومن الآيات التي قرن فيها حق الوالدين بحق الله هذه الآية التي ساق المصنف رحمة الله تعالى مصدرا بها - [00:02:24](#)

هذه الترجمة وهي قول الله جل وعلا ان اشكر لي ولوالديك الي المصير ان يشكر لي ولوالديك الي المصير ان اشكر لي اي بالاخلاص والتوحيد والافراد بالعبادة والقيام حقوق الله عز وجل التي خلق الخلق لاجلها - [00:02:46](#)

وووجههم تحقيقها وبعد عما يسخطه ويغضبه سبحانه وتعالى واعظم ذلك الاشراك به جل في علاه للوالدين ببرهما والاحسان اليهما والقيام بحقهما والحد من العقوبة لهما وفي الآية قرن هذا الحق العظيم حق الوالدين - [00:03:13](#)

الذي هو الاحسان والبر بحق الله عز وجل الذي هو التوحيد والاخلاص مما يدل كما تقدم على عظم حق الوالدين وكبر شأنه وفي ختم هذه الآية بقوله الي المصير فيها - [00:03:50](#)

تنذير للمحسن مع والديه بان المصير الى الله فيجزي المحسن باحسانه وفيها تحذير للعاق لوالديه بان المصير الى الله سبحانه وتعالى ليعاقب المسيء بمساعدته ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - [00:04:12](#)

نعم قال رحمة الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما اقبل رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتيغي الاجر من الله فقال هل من والديك احد حي؟ قال نعم بل كلها - [00:04:40](#)

قال فتبتغى الاجر من الله تعالى؟ قال نعم. قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما. اخرجاه واللفظ لمسلم قال عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما اقبل رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#)

فقال ابايعك على الهجرة والجهاد على الهجرة اي من بلدك الى بلد النبي صلى الله عليه وسلم والإقامة عنده والبقاء معه عليه الصلاة

والسلام والجهاد اي في سبيل الله ابتفغي الاجر من الله - 00:05:23

فهذا الرجل ما الذي جاء جاء لغرض المبايعة مبايعة النبي والمبايعة تعني الزام النفس وعدم النكوص والنقض وهي ميثاق عظيم يلتزم به العبد قال اباعيك على الهجرة والجهاد وهم عملاً صالحان عظيمان جداً جاء ببايع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:51
على القيام بهما والوفاء بهما وقوله ابتفغي الاجر من الله هذا فيه الاخلاص وصلاح النية وانه لم يأتي هذا الاتيان لعرض من الدنيا او لشهرة او لرياء او لسمعة او لغير ذلك وانما جاء يبتغي وجه الله سبحانه وتعالى وثوابه - 00:06:23

جل وعلا واجره قال ابتفغي الاجر من الله فقال هل من والديك احد حي هل من والديك احد حي؟ الوالد او الوالدة هل منهم احد حي وهذا السؤال له اهميته في هذا الباب. الرجل يسأل عن الجهاد. والنبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن والديه - 00:06:50
هذا يدل على اهمية هذه المسألة في الجهاد وان من اراد ان يجاهد قبل ان يجاهد ينظر في هذه المسألة والا ما فائدة هذا السؤال؟
الرجل يقول جئت باياعيك على الهجرة والجهاد ابتفغي وجه الله اي مخلصا - 00:07:17

قال هل من والديك احد حي فكون احد الوالدين او كلاهما حي هذا يتعلق تعلقاً كبيراً بهذه المسألة لأن لهم حق في هذا الباب حق عظيم لا يجوز ان ان يضيع او ان يهدى - 00:07:35

قال هل من والديك احد حي؟ قال نعم بل كلاهما الوالد والوالدة كلاهما موجود قال نعم بل كلاهما قال فتبتغي الاجر من الله تعالى قال فتبتغي الاجر من الله تعالى؟ قال نعم - 00:07:56
والرجل ما جاء ولا هاجر ولا ترك موطنه الا ابتناء الاجر من الله قال فتبتغي الاجر من الله تعالى؟ قال نعم. قال فارجع الى والديك قال فارجع الى والديك فاحسن - 00:08:18

صحبتهما انظر هذا الرجل وهمته العالية ورغبته العظيمة وايضاً نية الصالحة التي ابداها بقوله ابتفغي الاجر من الله ثم يعيده النبي صلى الله عليه وسلم الى موطنه لمراعاة هذا الحق العظيم الذي قرنه الله سبحانه وتعالى - 00:08:35
بحقه جل في علاه كما تقدم معنا في الآية ان اشكر لي ولوالديك الى المصير قال فاحسن صحبتهما ليس مجرد رجوع ليس مجرد رجوع وقرب من مكان الوالدين بل امر اخر - 00:09:01

احسان في الصحبة احسن صحبتهما بل كما سيأتي معنا في حديث قادم ان الوالدين لهم من الصحبة النصيب الاوفر لهم من الصحبة النصيب الاوفر وكل المعاني الجميلة التي تقال في الصحبة من اللطف والرفق واللين - 00:09:22
الابتسامة وحسن اللقاء الى غير ذلك من معاني فالوالدان احق بهما من كل الناس واولى بهما كما سيأتي معنا من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك - 00:09:50

قال ثم من؟ قال ابوك فالوالدان هما الاحق ولهذا اه امره عليه الصلاة والسلام بالرجوع الى والديه والاحسان في صحبتهما الاحسان في صحبتهما قوله فاحسن مثل قول الله جل وعلا في غير ما اية وبالوالدين احسانا - 00:10:08
بالوالدين احسانا فامر بالاحسان الى الوالدين والاحسان في صحبة الوالدين ولم يحدد نوع معين من الاحسان القول او الاحسان العمل او بالكرم او بالبذل او بالطاعة او بغير ذلك لم يحدد - 00:10:36

اطلق ليشمل كل احسان يستطيع ان يقوم به العبد اطلق ولم يقييد بشيء ليتناول ويشمل كل ما كان في مقدور العبد من احسان ان يقدمه لوالديه يبذل ذلك ويجهد في الوفاء بذلك - 00:10:57

جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ففيهما اي الوالدين فجاهد وهذا يفيد هذا اللفظ يفيد ان بر الوالدين والاحسان اليهما درب من دروب الجهاد - 00:11:17

ضرب من دروب الجهاد ولا سيما في مفهوم الجهاد العام بمثل قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا في الحديث قال والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله. ومن اعظم الطاعة - 00:11:40

واجل القرب البر بالوالدين والاحسان اليهما ولهذا قال هنا في هذا الحديث ففيهما فجاهد ومن فوائد هذا الحديث اهمية السؤال الرجوع الى اهل العلم وانه لا ينبغي للانسان ان يركب رأسه ويذهب - 00:12:02

ما اتجهت اليه نفسه او رغبت فيه دون مراجعة لاهل العلم لان بمراجعة اهل العلم اما ان يثبت من صحة ما اراد ان يفعله او يعلم انه مخطئ وان ثمة - [00:12:28](#)

امر اخر غفل عنه ينبهه عليه العالم وهذا الرجل لولا ان الله سبحانه وتعالى من عليه بهذه السؤال ما حصل له هذا العلم ما حصل له هذا العلم لولا ان من الله عليه بالبيان للنبي صلى الله عليه وسلم وسؤاله هذا السؤال ما حصل له [00:12:49](#) هذا العلم العظيم بل من بركة سؤاله من بركة سؤال هذا الرجل انا اصبح هذا العلم علم لlama كلها الذي سأله عنده في سؤاله هذا اصبح علما لlama كلها من اراد ان يجاهد - [00:13:12](#)

له والدان فله حق في ذلك ولهذا الحديث يدل على وجوب استئذان الوالدين وجوب الاستلام فان لم يأذن آآ الوالدان كلاهما له بالجهاد لا يجوز له ان يجاهد لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهذا الرجل ارجع - [00:13:32](#) ارجع اليهما فاحسن صحبتهم فما لم يأذن الوالدان لا يجوز له ان يجاهد لا يجوز له ان يجاهد الا اذا كان جهاد دفع هجم العدو على البلد فكل يدافع بما استطاع ولا يتوقف الامر على - [00:13:56](#) الاستئذان او استنفر الامام والا فالاصل ان اراد ان يجاهد الاصل ان يستأذن والديه ان لم يأذن لا يجوز له ان يجاهد ووالده لم يأذن له - [00:14:21](#)

وكم من الاشخاص يخرج في جهاد او في امور يظن أنها جهاداً، نعم، أو تسمى جهاداً وليس جهاداً، وبعضهم ربما خرج في امور هي أقرب إلى الأفاساد ويترك والداه يبكيان يتألمان يتوجعان على - [00:14:44](#) ذهابه وخروجه غير مبالٍ بمثل هذه النصوص والأصول العظيمة والقواعد الجليلة والضوابط التي جاءت بها شريعة الإسلام ليت كثير من الشباب يعني قول النبي عليه الصلاة والسلام فارجع إلى والديك فاحسن صحبتهم - [00:15:06](#) فارجع إلى والديك فاحسن صحبتهم وفي رواية قال فيهما فجاهد نعم قال رحمة الله تعالى وعن معاوية بن جahمة رضي الله عنه ان جahمة جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:15:29](#)

اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام؟ قلت نعم، فقال فالزمها فان الجنّة تحت رجلها، رواه احمد والنسائي قال رحمة الله تعالى وعن معاوية ابن جahمة ان جahمة رضي الله عنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:50](#) فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك وقد جئت استشيرك وهذا مثل الاول جاء يستشير النبي عليه الصلاة والسلام ولو لا توفيق الله له في هذه الاستشارة لما حصل له - [00:16:14](#)

هذا العلم وهذا البيان في هذا الامر الذي سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام قال وقد جئت استشيرك وهذا يستفاد منه ان الواجب استشارة اهل العلم استشارة اهل العلم لا يستشار كل احد - [00:16:37](#)

ولا يستشار طلبة العلم وانما يستشار الكابر خاصة امور العظيمة تتعلق بالدماء والقتال الامن والخوف الله جل وعلا يقول في القرآن ولو آآ اذا جاءهم من امر من الخمر - [00:17:04](#) واذا جاءهم من امر من الخمر من امر من الخمر - [00:17:27](#)

قل لعلمه الذين يستبطونه منهم وهوئاء هم العلماء الكابر الذين رسخت اقدامهم في العلم وعظم تمكّنهم فيه وطال وقوى باعهم فيه تحصيلا وتعلينا ودعوة وافتقاء هؤلاء هم الذين يرجع اليهم - [00:17:45](#) مع ان كثير من اهل الاهواء يخذل عن اتيان العلماء الكابر ربما نفر منهم بوصفهم الاوصاف التي تجعل الشاب لا يقبل على العلماء الكابر ثم يذهب يستفتني آآ المتهورين من لا علم لهم ولا فقه لهم في دين الله - [00:18:11](#)

تبارك وتعالى قال قد جئت استشيرك فقال فهل لك من ام هل لك من ام؟ قلت نعم قال فالزمها فان الجنّة تحت رجلها فالزمها فان الجنّة تحت رجلها اذا كان مبتغاك الجنّة والثواب والاجر - [00:18:37](#) مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم للاول قال فتبتغي الاجر من الله اذا كان مبتغي الانسان الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى

يلزم قدمي والديه فشمة الجنة قال فاللهمها فان الجنة تحت رجليها - 00:19:03
وهذا فيه ان بر الوالدين باب من ابواب دخول الجنة وفيه التواب العظيم والاجر الجليل كيف لا وهو حق عظيم قرنه الله سبحانه وتعالى بحقه في غير ما اية من القرآن الكريم - 00:19:28

نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحتي؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من - 00:19:49

قال امك قال ثم من؟ قال ابوك اخرجاه قالوا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحتي من احق الناس بحسن صحتي؟ اي من اولاهم - 00:20:06

باللطف وحسن المعاملة وطيب الملاقاۃ والاسلوب الجميل في الحديث والمعونة والمساعدة من احق الناس بحسن صحبة قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من؟ قال ابوك - 00:20:27

ثم ادناك كما جاء في بعض الروايات قال امك كررها ثلاثاً وهذا فيه ان حق الام مضاعف واعظم وذلك ان الاحسان الذي نال هذا الابن من جهة الام هو اعظم ما يكون. ولا يقارن باحسان احد من الناس - 00:20:57

حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصالة ثلاثون شهرا بعض العلماء يقول هذا التكرار امك ثم امك ثم امك راجع الى هذه الامور الثلاثة حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصالة ثلاثون شهرا - 00:21:26

يقول ارجع الى هذه الامور الثلاثة الحمل وشدة وشدته والوضع والرطاعة وشدة هذه الامور الثلاثة ما حصلت لك من اي احد الا من الام هذا الاحسان العظيم والجهد الجهد والتعب العظيم - 00:21:47

لم يحصل ثم بعد ذلك اشتراك مع الوالد في التربية وربما نصيتها من تربيتك ورعايتها اعظم من نصيب الوالد. لكن هذه الامور الثلاثة الحمل والوضع والرضاعة هذه كلها يعني تلحق الام من الشدة والتعب والجهد العظيم ما لا يعلمه الا - 00:22:07

الله سبحانه وتعالى تسعه اشهر حملها في بطنه وما يصاحب الحمل من الام واوجاع وتعب وامراض وقلة نوم الى غير ذلك ثم يأتي بعد ذلك شدة الوضع الولادة والطلق والمعاناة التي تجده المرأة عند - 00:22:32

اه الولادة ثم بعد ذلك الرضاعة عامين كاملين. هذه الامور الثلاثة هذه الامور الثلاثة لم تحصل من احد وتتجدد الانسان عندما يحسن اليه احد الاشخاص بحساناً يعني لا يقارن باحسان الوالدين ماذا يقول - 00:22:54

يقول الله فلان من ناس اسرني باحسانه اسرني باحسانه والام الم تأسرك باحسانها؟ هذا الذي ذكرها الله سبحانه وتعالى يقول اسرني وتجده يتلطف معه ويكرمه يتواصل معه ويقول اسرني باحسانه كان عندي - 00:23:18

امر يعني آآ عظيم جدا يسر الله لي هذا الشخص فساعدني في هذا الامر او خلصني من هذه المشكلة اسرني باحسانه الم تأسرك امك باحسانها وهل يقارن احسان اي احد من الناس باحسان - 00:23:40

الام ولهذا قال من احق الناس بحسن صحتي؟ او صحتي؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك هذا التكرار له معنى لان الام قدمت لك ما لم يقدمه احد - 00:24:00

ما الاحسان والرفق واللطف بذلك من المعاناة والجهد اعطيك من صحتها بل اعطيك من غذائها الرضاعة التي تكون من الام هي من من من جسم الام ومن صحة الام ومن غذاء الام - 00:24:23

فقدت الام لولدها شيئاً عظيماً ولكن كثير من الابناء اذا شب وقوى عوده تنكر الاحسان ونسى آآ الجميل وعامل امه المعاملة الغليظة الشديدة نسأل الله العافية والسلامة ولا يكون حظ امة منه مثل حظ - 00:24:46

زملائه لا يكن حظها مثل مساو حظها اعظم الحظوظ فلا يجعله مساويا لحظ زملائه. بل لزملائه الحظ الاحسن والاكم من حظ امه مؤثراً لهم عليها وفيها معهم في في حساب حقوقها - 00:25:18

واجبه نحوها قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال ابوك؟ نعم وهذا الحديث من اللطائف الجميلة صدر به البخاري رحمه الله تعالى كتابه الادب المفرد - 00:25:41

صدر به كتابه الادب المفرد واول باب في كتاب الادب المفرد بر الوالدين وهذه لفترة جميلة لأن الكتاب كتاب الادب ويفصل فيه انواع الاداب وكأنه يعطيك رسالة من اول اه ما تقرأ الكتاب ان جميع هذه الاداب التي ستقرأها في هذا الكتاب من اوله الى اخره -

00:26:03

احق الناس بها واولهم بها الوالدان وللام من ذلك الدرجة الاعلى نعم قال رحمه الله تعالى وللبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا الكبائر الاشرك بالله وعقوبة الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس -

00:26:28

قال وللبخاري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم مرفوعا اي الى النبي عليه الصلاة والسلام الكبائر الاشرك بالله اي بتسوية غيره به في حقوقه سبحانه وتعالى فهذه اعظم الكبائر واظلم الظلم -

00:26:53

كما قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به وهو الذنب الذي لا يغفر ان مات عليه صاحبه كما قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك -

00:27:17

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وعقوبة الوالدين وعقوبة العقوبة من العق وهو القطع عقوبة الوالدين اي اه الاساءة اليهما والتظبيع اه حقوقهما عقوبة الوالدين وعقوبة الوالدين الذي هو ضد البر جاء قرينا في هذه الآية -

00:27:27

للشرك بالله مما يدل على خطورة العقوبة وانه من اه اكبر الكبائر وانه من اكبر الكبائر ومعدود في اكبر اه الكبائر مقوتنا بالشرك بالله سبحانه وتعالى قال وقتل النفس اي التي حرم الله الا بالحق النفس المعصومة -

00:27:59

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق واليمين الغموس واليمين الغامر هي اليمين الفاجرة اليمين الكاذبة ومر في هذه اليمين باب خاص عند المصنف رحمة الله تعالى نعم قال رحمة الله تعالى باب ذكر القطيعة -

00:28:24

وقول الله تعالى وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون قال باب ذكر القطيعة والمراد بالقطيعة -

00:28:55

اي قطعة الرحمة قطعة الرحمة والرحم هم اقارب الانسان ومن يربطهم يربطهم بهم النسب بدءا بالابوين ومعنا والابناء والاعمام والاخوال قال رحمة الله تعالى وما يضل به الضمير عائد الى -

00:29:17

المثل المضروب ان الله ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا قال وما يضل به الا الفاسقين الا الفاسقين ثم ذكر صفات الفاسقين والفسق هو الخروج عن الطاعة اه ذكر الله سبحانه وتعالى من صفات الفاسقين -

00:29:50

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون وصفهم بثلاث صفات -

00:30:16

وختم ذلك ببيان خسارتهم في الدنيا والآخرة ومن هذه الثلاثة الصفات ما يخص هذه الترجمة قوله ويقطعون ما امر الله به ان يرسل ويقطعون ما امر الله به ان ينصر. هذه من صفات الخاسرين في الدنيا والآخرة قطع ما امر الله سبحانه وتعالى -

00:30:36

به ان يوصل ومن اعظم ذلك الرحمة نعم قال رحمة الله تعالى ولهم عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه مرفوعا لا يدخل الجنة قاطع رحم قال ولهم عن جبير بن مطعم رضي الله عنه مرفوعا لا يدخل الجنة قاطع رحم -

00:30:59

لا يدخل الجنة قاطع رحم وهذا فيه دلالة ظاهرة ان قطعة الرحمة من الكبائر لان نفي دخول الجنة لا يكون الا فيما هو كبير قال لا يدخل الجنة قاطع رحم -

00:31:23

ونفي دخول الجنة لا يكون في وصفائهم الذنوب وانما يكون في الكبائر. ومثله آآ دخول النار او اللعن او السخط او الغضب او نفي اليمان كل هذه لا تكون الا في -

00:31:40

ما هو كبير فالحديث فيه دلالة ظاهرة على ان قطعة الرحمة من جملة الكبائر ونفي دخول الجنة هنا ليس نفي تعبيد للدخول لكن في بيان ان ان من كان قاطعا للرحم ليس اهلا لدخول الجنة -

00:31:58

اه مباشره بل عنده هذا الجرم العظيم الذي لا يؤهل له دخول الجنة مباشرة بل هو عرضة لعقوبة الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى ولهم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحمة -

00:32:24

فقالت هذا مقام العائد بك من القطعية؟ قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - 00:32:49
الآيات قال ولهم اي للبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم اي اكمل خلق الخلق وتقدير - 00:33:12

المخلوقات قامت الرحيم قاتل الرحيم فسألت هذا مقام العائد بك من القطعية هذا اي هذا القيام مقام العائد بك من قطعية اي مقام الملتجى اليك والمعتصم بك لان الاستعاذه التجاء الى الله عز وجل - 00:33:38
واعتصام به سبحانه وتعالى قالت هذا مقام العائد بك اي المستعيذ بك من القطعية اي قطعية الرحيم استعاذه بالله سبحانه وتعالى من قطعية الرحيم قال نعم اي اعاذه الله - 00:34:08

اعاذه سبحانه وتعالى قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى. اي رضيت بذلك فاستعاذه من القطعية فاعاذها سبحانه وتعالى واعطاها هذا العطاء ان يصل من وصلها وان يقطع من قطعها - 00:34:34
وهذا يستفاد فيه فضل صلة الرحيم وان الواسط لرحمه يصله الله سبحانه وتعالى وصلة الله له تتضمن الاكرام والانعام واللطف والاحسان والمثوبة العظيمة وان قاطع الرحيم يقطعه الله سبحانه وتعالى وهذه القطعية تتضمن - 00:35:01

آآ عقوبة الله سبحانه وتعالى له على هذه القطعية واقطع من قطعك؟ قالت بلى قال فذلك لك اي اعطتها الله سبحانه وتعالى اعطي الرحيم ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم - 00:35:27

فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم او لئن الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم وسائل الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين للبر والصلة وان يعيذنا اجمعين من العقوق والقطعية - 00:35:49

وان يصلح لنا شأننا كله. وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اتي نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولیها - 00:36:13
ومولاها اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا وسینات اعمالنا وشر الشيطان وشر کل دابة انت اخذ - 00:36:36

بناصيتها اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعدنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا - 00:37:00

واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:37:20

استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:37:39